

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Zechariah 1:1

في الشهر الثامن من السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه 1
الكلمة إلى النبي زكريا بن برخيا بن عدو قائلاً:

لقد غضب الرب أشد الغضب على آبائكم 2

ولكن قل لهم، هذا ما يُعلِّله الرب القدير: ارجعوا إلي فأرجع إليكم، يقول 3
الرب القدير.

ولا تكونوا كتابانكم الذين ناداهم الأنبياء السالفون قائلين: هكذا يقول 4
الرب القدير، ارجعوا عن طرقكم الباطلة وأعمالكم الشريرة.
ولكنهم لم يسمعوا ولم يصنعوا إلي، يقول الرب

أين هم آبائكم؟ وهل يحيا الأنبياء إلى الأبد؟ 5

ولكن ألم تُترك أفعالي وفرانصي التي أمرت بها عبيدي الأنبياء 6
آباءكم فتأبوا قائلين: لقد نفذ الرب القدير ما عزم أن يعاقبنا بمقتضى
«ما ارتكبناه من أعمال باطلة»؟

وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر، أي شهر شباط 7
العبري، من السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه الكلمة
إلى النبي زكريا بن برخيا بن عدو قائلاً:

شاهدت في رؤيا الليل وإذا برجل يمتطي فرساً أحمر اللون يقف بين 8
أشجار الآس المتوارية في الوادي، وخلفه رجال راكبون على خيل
حمر وسُقر وببيض.

فسألت: «من هؤلاء يا سيدي؟» فأجابني الملاك الذي كلمني: «أنا 9
أخبرك من هؤلاء».

قال الفارس الواقف بين الآس: «هؤلاء هم الذين أوقفهم الرب 10
«ليجولوا في الأرض».

عندئذ قال راكبو الجياد للملاك الواقف بين الآس: «قد جُلنا في 11
«الأرض، فإذا بها كلها آمنة مطمئنة».

فقال الملاك: «إلى متى أيها الرب القدير لا تشفق على اورشليم 12
«ومدن يهوذا التي سُخِطت عليها طوال هذه السبعين سنة؟»

فأجاب الرب الملاك الذي كلمني، بعبارة طيبة معزية 13

ثم خاطبني الملاك قائلاً: «ناد، هذا ما يقول الرب القدير: إني قد عزت 14
على اورشليم وعلى صهيون عيزة عظيمة».

ولكن غضبي متأجج على الأمم المنتحمة. لقد اغتطت قليلاً من شعبي 15
إلا أنهم زادوا من فواجعهم

لذلك يقول الرب سأرجع إلى اورشليم بفيض من المراحم، فيبنى 16
هيكلي فيها وتعمُر اورشليم، يقول الرب القدير

واهتف أيضاً قائلاً: هذا ما يقول الرب القدير: ستفيض مدني خيراً 17
«ثانية، ويرجع الرب فيعزي صهيون ويصطفي اورشليم

ثم رفعت نظري وإذا بي أرى أربعة قرون 18

فقلت للملاك: «ما هذه؟» فأجاب: «هذه هي القرون التي بددت أهل 19
«يهوذا وإسرائيل وأورشليم».

وأراني الرب أربعة صنّاع 20

فسألت: «ما الذي جاء يفعله هؤلاء الرجال؟» فأجاب: «هذه هي 21
القرون (أي الأمم) التي بددت أهل يهوذا حتى دلت كل نفس. أما
هؤلاء الصّناع فقد أقبلوا ليوقعوا الرعب في نفوس الأمم التي
«هاجمت أرض يهوذا ليطرُدوا أهلها».

Zechariah 2:1

ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي (فِي الرُّؤْيَا) وَإِذَا بِي رَجُلٌ حَامِلٌ بِيَدِهِ خَبْلٌ 1
مِقْيَاسٍ،

فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَأَجَابَنِي: «لَأَمْسَحَ أَرْضَ أُورُشَلِيمَ 2
«فَأَرَى مَقْدَارَ طُولِهَا وَعَرْضَهَا».

ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي لِلِقَاءِ مَلَكٍ آخَرَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ 3

فَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ: سَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ كَسَهْلٍ مَكْشُوفٍ 4
أَهْلَةٌ بِالنَّاسِ وَالبَهَائِمِ الْمُطْمَئِنِّينَ فِيهَا

«لَأَنِّي سَأَكُونُ لَهَا سُورًا مُحِيطًا مِنْ نَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَمَجْدًا فِي دَاخِلِهَا 5

هَيَّا أَسْرِعُوا، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَقَدْ سَتَكُنْكُمْ فِي أَرْبَعَةِ أَرْجَاءِ 6
الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

أَمَّا الْآنَ، فَهَيَّا أَهْرُبُوا إِلَى صِهْيُونَ يَا مَنْ أَقَمْتُمْ فِي أَرْضِ بَابِلَ 7

فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ إِنَّهُ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي سَلَبَتْكُمْ إِعْلَاءَ لِمَجْدِهِ 8
لَأَنَّ مَنْ يَمْسُكُكُمْ يَمْسُ حَقَقَةً عَيْنِي.

هَآ أَنَا أَضْرِبُهُمْ بِيَدِي فَيَصِيرُونَ نَهْبًا لِعَبِيدِهِمْ، فَتَذَرُكُونَ أَنَّ الرَّبَّ 9
الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي حَقًّا.

رَبِّمِي وَابْتَهِجِي يَا أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي قَادِمٌ لِأَقِيمَ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ 10

فَتَنْقُضُمُ أُمَّمَ كَثِيرَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّبِّ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، فَأَقِيمُ 11
فِي وَسْطِكَ، فَتَذَرُكِينَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

وِيرِثَ الرَّبُّ يَهُودًا نَصِيبًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْجِعُ فَيَصْطَفِي 12
لِنَفْسِهِ أُورُشَلِيمَ.

لَيَصْنُتُ كُلُّ بَشَرٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ هَبَّ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ 13

Zechariah 3:1

ثُمَّ أَرَانِي الرَّبَّ يَهُوشَعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفًا فِي حَضْرَةِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ 1
وَعَنْ يَمِينِهِ يَنْتَصِبُ الشَّيْطَانُ لِلِقَاوَمِهِ.

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «إِنَّ الرَّبَّ يَنْتَهَرُكَ يَا شَيْطَانُ، الرَّبُّ الَّذِي 2
اصْطَفَى أُورُشَلِيمَ يَنْتَهَرُكَ، أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ كَحَطْبَةٍ مُشْتَعِلَةٍ
«انْتَشِلْتُ مِنَ النَّارِ؟»

وَكَانَ يَهُوشَعَ آنَئِذٍ وَاقِفًا فِي حَضْرَةِ الْمَلَائِكِ مُرْتَدِّيًا ثِيَابًا قَدِرَةً 3

«فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَآثِلِينَ فِي حَضْرَتِهِ: «اخْلَعُوا عَنْهُ هَذِهِ الثِّيَابَ الْقَدِرَةَ 4
ثُمَّ قَالَ لِيَهُوشَعَ: «انظُرْ، هَآ أَنَا قَدْ أَرَلْتُ عَنْكَ إِثْمَكَ وَكَسَوْتُكَ ثَوْبًا
«جَدِيدًا».

ثُمَّ أَضَافَ: «ضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ». فَوَضَعُوا الْعِمَامَةَ 5
الطَّاهِرَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَكَسَوْهُ ثِيَابًا بَهِيَّةً، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ مَا بَرَحَ وَاقِفًا

وَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا 6

«هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ أَوْامِرِي 7
فَأَنْتَ أَيْضًا تَتَوَلَّى شُؤُونَ هَيْكَلِي وَتَحَافِظُ عَلَى دِيَارِي، وَأَمْنُكَ مَقَامًا
بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمَآثِلِينَ فِي حَضْرَتِي.

فَأَصْنَعُ يَا يَهُوشَعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ أَنْتَ وَسَائِرُ رِفَائِكَ الْكَهَنَةِ الْجَالِسِينَ 8
أَمَامَكَ. أَنْتُمْ رَجَالُ آيَةٍ وَهَآ أَنَا آتِي بَعْدِي الَّذِي يُدْعَى الْعُصْنُ

هَآ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ أَمَامَ يَهُوشَعَ، تَحْرُسُهُ سَبْعُ أَعْيُنَ، قَدْ شَدَّبْتُهُ 9
تَشْدِيدًا وَكَثَّبْتُ عَلَيْهِ»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «وَأَزِيلُ إِيَّاهُ هَذِهِ الْأَرْضَ فِي
«يَوْمٍ وَاحِدٍ».

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُو كُلُّ مِنْكُمْ صَدِيقَهُ لِيَسْتَرِيحَ 10
«تَحْتَ كَرْمَتِهِ وَفِي ظِلِّ تِينَتِهِ».

Zechariah 4:1

وَرَجَعَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيُّقَظُنِي كَمَا يُوقِظُ رَجُلٌ مِنْ نَوْمِهِ 1

وَسَأَلَنِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَصْنُوعَةً كُلُّهَا مِنْ ذَهَبٍ 2
عَلَى رَأْسِهَا صَخْنٌ قَائِمٌ، عَلَيْهِ سَبْعَةُ سُرُجٍ، مُتَّصِلَةٌ بِسَبْعِ أَنْبِيبٍ مِنْ
أَعْلَى

يَنْتَصِبُ إِلَى جَوَارِهَا زَيْتُونَتَانِ إِخْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الصَّخْنِ وَالْآخَرَى 3
«عَنْ يَسَارِهِ».

ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَائِكَةَ: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟ 4

«فَأَجَابَنِي: «أَلَمْ تَعْلَمْ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي 5

فَقَالَ: «هَذِهِ رِسَالَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابَل: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، وَلَكِنْ 6
بِرُوحِي تُفْلِحُونَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

أَيُّ شَيْءٍ أَنْتِ أَتِيهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَنْتِ سَهْلٌ أَمَامَ زَرْبَابَل، وَسَيَصْنَعُ 7
زَرْبَابَلُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ فِي خِصَمِ هَتَافِ الْقَائِلِينَ: لِيُبَارِكْهُ، لِيُبَارِكْهُ، لِيُبَارِكْهُ
الرَّبُّ».

ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا 8

قَدْ أَسَسْتُ بَيْدَا زَرْبَابَل هَذَا الْهَيْكَلَ، وَيَدَاهُ تُكْمِلَانِ بِنَاءَهُ، فَتَذَرُكَ أَنْ الرَّبَّ 9
الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ

مَنْ يَزْدَرِي بِيَوْمِ الْإِنْجَازَاتِ الصَّغِيرَةِ؟ يَفْرَحُ الرِّجَالُ حِينَ يُشَاهِدُونَ 10
مِيزَانَ الْبِنَاءِ فِي يَدِ زَرْبَابَل، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ
«فِي كُلِّ الْأَرْضِ».

ثُمَّ سَأَلْتُهُ: «مَا هَاتَانِ الرَّيْثُونَتَانِ الْقَائِمَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ 11
يَسَارِهَا؟

وَمَا عُصْنَا الرَّيْثُونِ هَذَانِ الْمُتَنَصِّبَانِ إِلَى جُورِ أُتُوبَتَي الدَّهَبِ 12
«الَّتَيْنِ تُصْبَانِ الرِّيثُ الدَّهْبِيُّ؟

«فَأَجَابَنِي: «أَلَا تَعْلَمْ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي 13

فَقَالَ: «هَاتَانِ تُمَثِّلَانِ الْمَمْسُوحِينَ بِالرِّيثِ الَّذِينَ يَمَثِّلَانِ لَدَى رَبِّ 14
«الْأَرْضِ كُلِّهَا».

Zechariah 5:1

وَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَشَاهِدٌ ذَرْجًا طَائِرًا 1

فَسَأَلَنِي الْمَلَكُ: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى ذَرْجًا طَائِرًا، طُولُهُ 2
عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ
«خَمْسَةِ أَمْتَارٍ»).

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْمُنْصَبَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. كُلُّ مَنْ 3
يَسْرِقُ يُسْتَأْصَلُ بِمَقْتَضَى مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِيهَا، وَكُلُّ خَالِفٍ زُورٍ يُعَاقَبُ
«بِمُوجِبِ مَا هُوَ مُنْصُوصٌ فِيهَا».

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «إِنِّي أَصُبُّ هَذِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى بَيْتِ كُلِّ سَارِقٍ أَوْ 4
خَالِفٍ بِاسْمِي زُورًا، فَتَحُلُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُبِيدُهُ مَعَ خَشْبِهِ
«وَوَحْجَرِهِ».

ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ 5
«الْمُقْبِلِ».

فَسَأَلْتُ: «مَا هَذَا؟» فَأَجَابَ: «إِنَّهُ مِكْيَالٌ، وَهُوَ رَمْزُ إِثْمِهِمْ فِي الْأَرْضِ 6
«كُلِّهَا».

وَمَا لَيْتَ أَنْ رُفِعَ الْغَطَاءُ الرِّصَاصِيُّ مِنْ عَلَى قُوَّهِتِهِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ 7
جَالِسَةٍ فِي دَاخِلِ الْمِكْيَالِ

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ رَمْزُ الشَّرِّ»، وَأَلْقَى بِهَا إِلَى دَاخِلِ الْمِكْيَالِ، وَأَلْقَى 8
الْغَطَاءَ الثَّقِيلَ عَلَى قُوَّهِتِهِ

ثُمَّ نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لَهُمَا أَجْنَحَةٌ كَأَجْنَحَةِ 9
الطُّفْلِ، مَحْمُولَتَيْنِ عَلَى أَمْوَاجِ الرِّيحِ، فَرَفَعْنَا الْمِكْيَالَ وَحَلَقْنَا بِهِ بَيْنَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

«فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ مَضَتَا بِالْمِكْيَالِ؟ 10

فَأَجَابَنِي: «إِلَى أَرْضِ شِبْعَارَ لِيُسَيِّدَا لَهُ هَيْكَلًا حَتَّى إِذَا تَمَّ بِنَاؤُهُ يَسْتَقِرُّ 11
«الْمِكْيَالُ فِيهِ عَلَى قَاعِدَتِهِ».

Zechariah 6:1

ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي مَرَّةً أُخْرَى وَإِذَا بِي أَرَبْعُ مَرْكَبَاتٍ مُنْدَفِعَاتٍ مِنْ 1
بَيْنِ جِبَلَيْنِ نَحَاسِيَّيْنِ

وَكَانَتْ تَحْرُ الْمَرْكَبَةُ الْأُولَى جِيَادُ حُمْرٍ، وَالْمَرْكَبَةُ الثَّانِيَّةُ جِيَادُ سَوْدٍ 2

وَالْمَرْكَبَةُ الثَّالِثَةُ جِيَادُ بَيْضٍ، وَالْمَرْكَبَةُ الرَّابِعَةُ جِيَادُ مَرْقُطَةٍ 3

«فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟ 4

فَأَجَابَنِي: «هَذِهِ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةُ خَارِجَةٌ بَعْدَ مُثُولِهَا فِي حَضْرَةِ 5
رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا

فَالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجْرُهَا الْجِبَادُ السُّودُ تَتَوَجَّهُ نَحْوَ بِلَادِ الشِّمَالِ، وَالْمَرْكَبَةُ
الَّتِي تَجْرُهَا الْجِبَادُ الْبَيْضَاءُ تَتَوَجَّهُ إِلَى هُنَاكَ، أَمَّا الْمَرْكَبَةُ ذَاتُ
الْجِبَادِ الْمَرْقُطَةِ فَمَتَّجْهَةٌ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.

أَمَّا الْجِبَادُ الْقَوِيَّةُ الْخُمْرَاءُ فَهِيَ مُتَلَهِّفَةٌ لِلتَّجْوَالِ فِي الْأَرْضِ. وَمَا إِنْ قَالَ
لَهَا الرَّبُّ: انْطَلِقِي وَتَجَوَّلِي فِي الْأَرْضِ، حَتَّى انْدَفَعْتَ تَطُوفُ فِي
«أَرْجَائِهَا».

ثُمَّ هَتَفَ بِي: «انْظُرْ! إِنْ الَّتِي قَصَدْتَ أَرْضَ الشِّمَالِ قَدْ نَفَذْتَ قَضَائِي
«فَأَحْمَدْتَ سُورَةَ غَضَبِي هُنَاكَ».

ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ 9

خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّنِيِّ، كُلًّا مِنْ خَلْدَايَ وَطُوبِيَّا وَيَدَعْيَا، الَّذِينَ 10
رَجَعُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالِ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ بَيْتَ يَوْشِيَّا بْنِ صَفْتَا

خُذْ (مِنْهُمْ) فَضَّةً وَذَهَباً وَصُغْ مِنْهَا تِيْجَاناً، كُلُّلْ بِأَحَدِهَا رَأْسَ يَهُوشَعَ 11
بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ

، وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ الْغُصْنُ 12
الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ دَاتِيهِ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ

هُوَ الَّذِي يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيَتَجَلَّلُ بِالْمَجْدِ وَيَكُونُ نَفْسُهُ مَلِكاً وَكَاهِناً 13
فِي أَنْ وَاحِدٍ فَيَجْلِسَ وَيَحْكُمُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَعْمَلُ بِفَضْلِ مَشُورَةٍ
رُتِبَتِيهِ عَلَى إِشَاعَةِ السَّلَامِ بَيْنَ قَوْمِهِ

أَمَّا بَقِيَّةُ التِّيْجَانِ، فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ خَلْدَايَ وَطُوبِيَّا وَيَدَعْيَا وَيُوشِيَّا بْنِ 14
صَفْتَا، وَصَنَعَهَا تَذْكَاراً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَيَتَوَفَّذُ قَوْمٌ مِنْ بَعِيدٍ لِيَبْنُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَتَذْكُرُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ 15
«أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَتِمُّ هَذَا كُلُّهُ إِنْ أَطَعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ طَاعَةً كَامِلَةً».

Zechariah 7:1

– وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيُّ شَهْرِ كِسْلُو (تَشْرِينَ الثَّانِي 1
نُوفَمْبَرٍ)، مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارْيُوسَ، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
إِلَى زَكَرِيَّا

عِنْدَمَا أَرْسَلَ أَهْلَ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ، وَرَجَلَكْ، وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا 2
،أَمَامَ الرَّبِّ

لِيَسْتَشِيرُوا كَهَنَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «هَلْ نَتَوَخَّ 3
وَنُصُومُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَب – أَسْطُسْ) كَمَا اعْتَدْنَا طَوَالَ هَذِهِ
«السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ؟»

بِفَاوْحَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَيَّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ 4

قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةِ: «جِئْتُمْ تَصُومُونَ وَتَتَوَخَّوْنَ 5
فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيُّ تَشْرِينَ – الْأَوَّلُ الْكَثُورِ) فِي
غُصُونِ سَنَوَاتِ الْمُنْفَى السَّبْعِينَ، هَلْ كَانَ صِيَامُكُمْ حَقًّا لِي؟

وَجِئْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِإِسْبَاعِ نَهْمِكُمْ وَإِرْوَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟ 6

،وَعِنْدَمَا كَانَتْ أُورُشَلِيمُ أَهْلَةً تَتَعَمَّقُ بِالرَّخَاءِ، مُحَاطَةً بِقُرَى عَامِرَةٍ 7
وَالنَّاسُ يَقِيمُونَ فِي جَنُوبِهَا وَسَهْلِهَا، أَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الرَّبِّ الَّتِي
«أَعْلَنَهَا عَلَى السَّنَةِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ؟»

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لَزَكَرِيَّا 8

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَفْضُوا بِالْعَدْلِ، وَلْيُبْدِ كُلُّ مِنْكُمْ إِحْسَاناً 9
.وَرَحْمَةً لِأَخِيهِ

وَلَا تَجُورُوا عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَالْغَرِيبِ وَالْمُسْكِينِ، وَلَا يُضْمِرْ 10
أَحَدُكُمْ شَرًّا فِي قَلْبِهِ لِأَخِيهِ

وَلِكِنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يُصْغَوْا، وَاعْتَصِمُوا بِعِنَادِهِمْ غَيْرَ غَائِبِينَ، وَأَصْمُوا 11
أَذَانَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا

وَقَسُّوا قُلُوبَهُمْ كَالصَّوَانِ لِئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا الرَّبُّ 12
الْقَدِيرُ بِرُوحِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ السَّابِقِينَ. فَانْصَبْ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ
لَدُنِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

وَكَمَا نَادَيْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً لَا أَسْمَعُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ 13

فَقَدَدْتُهُمْ بِالرَّوْبَعَةِ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ، فَصَارَتْ 14
الْأَرْضُ الَّتِي نَفَّوْا مِنْهَا خَرَاباً لَا يَجْتَازُهَا ذَاهِبٌ أَوْ رَاجِعٌ، وَأَصْنَحَتْ
«الْأَرْضُ الْمُبْهَجَةُ قَفْراً».

Zechariah 8:1

وَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ 1

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنِّي أَغَارُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً» 2
مُفَعِّمَةً بَعْضَ شَدِيدٍ عَلَى أَعْدَائِهَا

،لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا عَائِدٌ إِلَى صِهْيُونَ لِأَقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ 3
فَقُدِّعِي مَدِينَةَ الْحَقِّ، كَمَا يُدْعَى جَبَلُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ

وَيَعُودُ الشُّبُوحُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، مِمَّنْ يَتَّكِلُونَ عَلَى عَصِيَّتِهِمْ لِقَرْطِ كِبَرٍ 4
أَعْمَارِهِمْ، فَيَجْلِسُونَ فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ

وَتَكْتَنُطُ طُرُقَاتُهَا بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ اللَّاعِبِينَ فِيهَا 5

فَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، أَيْكُونُ 6
عَجِيبًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟

هَا أَنَا أَنْقِذُ شَعْبِي الْمُنْفِيَّ فِي أَرْضِ الْمَشْرِقِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ 7

وَأَرْدُهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ 8
إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ

وَلَتَتَسَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ 9
الَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ عِنْدَ إِسْأَاءِ أَسَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ لِإِعَادَةِ بِنَائِهِ

فَإِنَّهُ قَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ تُدْفَعْ أَجْرَةٌ لِرَجُلٍ أَوْ بَهِيمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ 10
يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي ذِهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ
ضِدَّ صَاحِبِهِ

أَمَّا الْآنَ فَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَ بَقِيَّةِ شَعْبِي النَّاجِيَةِ كَمَا تَعَامَلْتُ مَعَهُ فِي 11
الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

«بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلَامٍ، فَتُعْطَى الْكُرُومُ ثَمَرَهَا وَالْأَرْضُ غَلَّتِهَا 12
وَتُجَدُّ السَّمَاءُ بِمَطَارِهَا، وَأُورُثَ بَقِيَّةُ هَذَا الشَّعْبِ النَّاجِيَةِ كُلُّ هَذِهِ

وَكَمَا كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَبْنَاءَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْلَصُكُمْ 13
فَتَصْبِحُونَ بَرَكَهً لَا تَجْزَعُوا، بَلْ تَسْجَعُوا

لَأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، كَمَا وَطَدْتُ الْعُزَمَ أَنْ أَغَاقِبَكُمْ بِالشَّرِّ 14
عِنْدَمَا أَثَارَ آبَاؤُكُمْ سَخَطِي، وَلَمْ أَرْجِعْ عَنْ عَزَمِي، يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ

فَإِنِّي عُدْتُ أَيْضًا فَفَضَيْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى 15
شَعْبِ يَهُودَا. فَلَا تَجْزَعُوا

وَهَذَا مَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَاحْكُمُوا 16
فِي سَاحَاتِ قَضَائِكُمْ بِالْعَدْلِ وَأحكامِ السَّلَامِ

لَا يُضْمِرُ أَحَدُكُمْ شَرًّا فِي قَلْبِهِ لِقَرِيبِهِ، وَلَا تَخْلِفُوا يَمِينَ رُورٍ، فَإِنَّ هَذِهِ 17
«جَمِيعَهَا مَقْتَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ

بُنْمَ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ فَإِنَّا 18

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ أَصْنَوَامَكُمْ فِي الشُّهُورِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ» 19
وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ سَتَكُونُ مَوَاسِمَ ابْتِهَاجٍ وَفَرْحٍ وَأَعْيَادٍ سَعِيدَةٍ يَنْمَنُّعُ
بِهَا شَعْبُ يَهُودَا، لِهَذَا أَجْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ

وَسَتَأْتِي شُعُوبٌ أَيْضًا وَأَفْوَاجٌ مِنْ سَكَّانِ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ 20

وَيَمْضِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْأُخْرَى قَائِلِينَ: هَيَّا نَذْهَبْ 21
عَلَى الْقُورِ لِنَطْلُبَ رِضَى وَجْهِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَنَلْتَمِسَ بَرَكَتَهُ، لِأَنَّنَا
عَلَى أَيْ حَالٍ مُنْطَلِقُونَ إِلَى هُنَاكَ

فَتَتَوَافَدُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَشُعُوبٌ قَوِيَّةٌ لِيَلْتَمِسُوا وَجْهَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ 22
وَلِيَحْضُرُوا بِرِضَاهُ

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَتَسَبَّبُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْأُمَمِ بِثُوبِ رَجُلٍ 23
«يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبَ مَعَكُمْ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ

Zechariah 9:1

وَحَيَّ قَضَاءَ الرَّبِّ بِعَقَابِ أَرْضِ حَذْرَاحٍ وَدِمَشْقَ، لِأَنَّ أَعْيُنَ النَّاسِ 1
وَسَائِرَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ نَحُوَ الرَّبِّ

وَكَذَلِكَ قَضَاءَ الرَّبِّ عَلَى حِمَاةِ الْمُتَاخَمَةِ لِدِمَشْقَ، وَعَلَى صُورَ 2
وَصِهْيُونَ الْمُتَصَفِّتِينَ بِالْحِكْمَةِ

فَدُ بَنَتْ صُورُ جِصْنًا لِنَفْسِهَا وَادَّخَرَتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينٍ» 3
الشَّوَارِعِ

«وَلَكِنْ هَا الرَّبُّ يَجْرُدُهَا مِنْ مُمْتَلَكَاتِهَا، وَيَطْرَحُ عِزَّتَهَا إِلَى الْبَحْرِ 4
وَتَلْتَهُمُهَا النِّيرَانُ

فَتَسْهَدُ مَدِينَةُ أَشْقَلُونَ هَذَا فَتَفْرُغَ، وَتَتَلَوَّى غَرَّةً أَلْمًا. تَتَوَجَّعُ عَقْرُونَ 5
أَيْضًا لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ تَبَدَّدَ. يَهْلِكُ مَلِكُ غَرَّةٍ وَتُصْبِحُ أَشْقَلُونَ مُوحِشَةً

Zechariah 10:1

- وَيَسْتَوِطِنُ الرَّئِيمُ فِي أَشْدُودَ، وَيَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 6
- لَا يَغُودُونَ يَأْكُلُونَ لَحْمًا بِدَمِهِ أَوْ طَعَامًا نَجِسًا وَيُصَيِّحُونَ هُمْ أَيْضًا بَقِيَّةَ 7
نَاجِيَةِ لِلرَّبِّ، يَصِيرُونَ كَعَشِيرَةٍ فِي سَبِطِ يَهُودَا، وَتَعْدُو عَقْرُونَ نَظِيرَ
النَّبِيِّينَ.
- ثُمَّ أَعْسَكَرَ حَوْلَ شَعْبِي لِأَحْفَظَهُ مِنْ غِرَواتِ الْجَبُوشِ فِي ذَهَابِهَا وَإِيَابِهَا 8
«فَلَا يَذَلُّهُمْ مُسْتَعْمِرٌ، لِأَنِّي رَأَيْتُ الْآنَ بَعِيْنِي مُعَانَتَهُمْ».
- ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونُ وَاهْنُفِي يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ هَذَا مَلِكُكَ 9
مُقْبِلُ الْبَيْتِ. هُوَ عَادِلٌ ظَافِرٌ، وَلَكِنَّهُ وَدِيعٌ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانٍ، عَلَى جَحْشٍ
ابْنِ أَتَانٍ.
- وَأَسْتَأْصِلُ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةَ مِنْ أَفْرَايِمَ، وَالْخَيْلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَتَبِيدُ 10
أَفْوَاسَ الْقِتَالِ، وَيَتَبَيَّعُ السَّلَامُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَمْتَدُّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى
الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- أَمَّا أَنْتُمْ فَيَفْضَلْ دَمُ عَهْدِي مَعَكُمْ أَطْلِقْ أَسْرَاكُمْ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَا مَاءَ 11
فِيهِ.
- ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ، فَإِنَّا أَعْلَنَ الْيَوْمَ آتِي أَصَاعِفَ 12
لَكُمْ الْأَجْرَ لِقَاءَ مَا عَانَيْتُمْ مِنْ وَيْلَاتٍ.
- هَآ أَنَا أَوْتِرُ يَهُودَا كَقَوْسٍ وَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ كَسَهْمٍ وَأَثِيرُ رِجَالِ صِهْيُونَ 13
عَلَى أُنْبَاءِ الْيُونَانِ فَتَكُونِينَ كَسَهْمٍ جَبَّارٍ.
- ثُمَّ يَتَجَلَّى الرَّبُّ، وَيَنْفُذُ سَهْمُهُ كَالْبَرْقِ. يَنْفُخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِالْبُوقِ 14
وَيَقْتَحِمُ فِي زَوَاجِعِ الْجُنُوبِ.
- يَقْبِهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَلَا تَنَالُهُمْ جَارَةُ الْمِفْلَاحِ، بَلْ تَقْصُرُ عَنْهُمْ 15
وَيَطْلُونَهَا، وَيَشْرَبُونَ مِنْ دِمَائِهِمْ وَأَعْدَائِهِمْ وَيَصْنَحُونَ كَالسَّكَارَى مِنَ
الْخَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَمَنَاضِحِ الْمُخْرَقَاتِ وَزَوَايَا الْمَذْبَحِ.
- فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخْلَصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبُهُ قَطِيعُهُ، وَيَتَأَلَّفُونَ 16
فِي أَرْضِهِ كَجَارَةِ كَرِيمَةٍ مَرَّصَةٍ فِي تَاجٍ.
- فَمَا أَجْمَلُهُمْ وَمَا أَبْهَاهُمْ! الْجَنُطَةُ تَجْعَلُ الْفُتَيَّانَ أَكْثَرَ ازْدِهَارًا، وَالْخَمْرَةُ 17
«تَجْعَلُ الْفَتَيَّاتِ أَكْثَرَ نُضْرَةً».

- اطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي مَوْسِمِ الرَّبِّيعِ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي يَسْتَجِيبُ 1
بِبُرُوقٍ، وَيَسْكُبُ عَلَى النَّاسِ وَابِلًا هَظَالًا، وَيَزْرُقُ كُلَّ وَاحِدٍ عُشْبًا
فِي الْحَقْلِ.
- أَمَّا الْأَوْثَانُ فَإِنَّهَا تَنْطِقُ بِالْبَاطِلِ، وَيَرَى الْعَرَّافُونَ رُؤْيًى كَاذِبَةً، وَيُنَبِّئُونَ 2
بِأَحْلَامِ رُؤْيٍ. وَعَبَثًا يُعْزَوْنَ. لِذَلِكَ شَرَدَ النَّاسُ كَغَنَمٍ، وَقَاسُوا مَسْقَةً
لِلْأَفْتِقَارِ إِلَى رَاعٍ.
- إِنَّ غَضَبِي مُحْتَدِمٌ عَلَى الرُّعَاةِ، وَسَأَعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ، لِأَنَّ الرَّبَّ 3
الْقَدِيرَ يَعْنِي بِقَطِيعِهِ شَعْبَ يَهُودَا، وَيَجْعَلُهُمْ كَقَرَسِ الْمَرْهُ فِي الْقِتَالِ.
- مِنْهُمْ يَخْرُجُ حَجَرُ الزَّارَاوِيَةِ وَالْوَدَّ وَقَوْسُ الْقِتَالِ وَكُلُّ حَاكِمٍ مُسَلِّطٍ 4
- ، وَيُدْوسُونَ الْأَعْدَاءَ مَعًا كَمَا يُدْوسُ الْجَبَابِرَةُ الطَّيِّينَ فِي الشُّوَارِعِ 5
وَيُخَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ فَيُلْحِقُونَ الْعَارَ بِفَرَسَانِ الْأَعْدَاءِ
- إِنِّي أَشَدُّ شَعْبَ يَهُودَا وَأَخْلَصُ ذُرِّيَّةَ يُوسُفَ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ 6
لِأَنِّي أَكُنُّ لَهُمْ الرَّحْمَةَ، فَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَنْبِذْهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ
فَأَسْتَجِيبُهُمْ.
- وَيُصْبِحُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كَجَبَابِرَةِ الْحَرْبِ، وَتَنْتَشِي قُلُوبُهُمْ كَمَا شَرِبَ 7
خَمْرَةً، وَيَشْهَدُ أَبْنَاؤُهُمْ هَذَا وَيَفْرَحُونَ، وَتَبْتَهِجُ نَفْسُهُمْ بِالرَّبِّ
- أَصْدُرُ إِشَارَاتِي لَهُمْ فَأَجْمَعُ سَنَاتَهُمْ، لِأَنِّي افْتَدَيْتُهُمْ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا فِي 8
الْحَقْبِ الْأَوَّلِيِّ.
- مَعَ آتِي بَدَنَتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَإِلَهُهُمْ يَطْلُونَ يَذْكُرُونَنِي فِي الْمَنَافِي 9
الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيَوْنَ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَرْجِعُونَ
- ، سَارِدُهُمْ إِلَى مَوْطِنِهِمْ مِنْ بَيَارِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُ سَنَاتَهُمْ مِنْ أَشُورَ 10
وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَلَبْنَانَ حَتَّى لَا يَبْقَى مَسْجِدٌ لَهُمْ بَعْدُ
- يَجْتَازُونَ غَيْرَ بَحْرِ الْمَشَقَّاتِ، فَتَنْحَسِرُ الْأَمْوَاجُ وَتَجُفُّ لَحْجُ النَّيْلِ. تَذِلُّ 11
كِبْرِيَاءُ أَشُورَ وَيَزُولُ صَوْلُجَانُ مِصْرَ
- وَأَشَدُّهُمْ بِالرَّبِّ فَيَسْلُكُونَ بِمُقْتَضَى اسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ 12

Zechariah 11:1

افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانُ حَتَّى تَلْتَهُمُ النَّارُ أَرْزَكَ 1

ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَتَجَهَّزْ ثَانِيَةً بِأَدْوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقَ 15

اَتَّحِبُّ أَيُّهَا السَّرُورُ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَهَاوَى، وَالْعِظْمَاءُ قَدْ هَلَكُوا. اَتَّحِبُّ 2
يَا بَلُوطَ بَاشَانَ لِأَنَّ الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةَ دُمِّرَتْ

فَهَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَقِيمَ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا لَا يَغْبَى بِالْغَنَمِ الشَّارِدَةِ، وَلَا 16
يَقْتَعِدُ الْخُمْلَانَ أَوْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورِينَ، وَلَا يُعَذِّي الصَّحِيجَ. وَلَكِنَّهُ يَقْتَرِسُ
السَّمَانَ مِنْهُمْ وَيَنْزِعُ أَطْلَافَهَا

اسْتَمِعُوا إِلَى نَوَاحِ الرُّعَاةِ (أَيِ الْخُكَّامِ) لِأَنَّ مَرَابِعَهُمُ الثَّرِيَّةُ قَدْ تَلَفَتْ 3
أَنْصِتُوا إِلَى زَمْجَرَةِ الْأَسُودِ لِأَنَّ أَجْمَاتِ وَادِي الْأَرْضِ قَدْ صَارَتْ
خَرَابًا

وَيْلٌ لِلرَّاعِي الْأَحْمَقِ الَّذِي يَهْجُرُ الْقَطِيعَ. لِيَبْثُرَ السَّيْفُ ذِرَاعَهُ وَيَقْفَأَ 17
«عَيْنَهُ الْيُمْنَى، فَتَيْبَسَ ذِرَاعُهُ وَتَكْتَفَ عَيْنُهُ الْيُمْنَى عَنِ الْبَصَرِ

، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْزَعْ الْغَنَمَ الْمُعَدَّ لِلذَّبْحِ 4

Zechariah 12:1

وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ بِشَانَ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِاسِطِ السَّمَاوَاتِ وَمُرْسِي 1
الْأَرْضِ، وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِيهِ

الَّذِينَ يَقْتُلُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَيُقْلِتُونَ مِنَ الْعِقَابِ، وَكُلُّ مَنْ يَبِيعُهُمْ يَقُولُ: تَبَارَكَ 5
«الرَّبُّ فَإِنِّي قَدْ أَثْرَيْتُ. أَمَّا رُعَاتُهُمْ فَلَا يُضْمِرُونَ لَهُمْ سَفَقَةً

هَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَأَسِ خَمْرٍ تَتَرَنَّجُ مِنْهَا جَمِيعُ» 2
الشُّعُوبِ الْمَحِيطَةِ بِهَا، فَتُخَاصِرُ يَهُودًا أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ حَصَارِهَا
لأُورُشَلِيمَ

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ لَا أَشْفُقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، بَلْ أَنَا أَسْلَمٌ 6
كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى قَرِيبِهِ أَوْ مَالِكِهِ، فَيَهْلِكُونَ النَّاسُ وَلَا أَنْقَذُ أَحَدًا مِنْ
«أَيْدِيهِمْ».

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَصَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ تَعْجُزُ عَنْ حَمْلِهَا جَمِيعُ 3
الشُّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ حَمْلَهَا يَنْسَقُ سَقًّا، وَيَتَأَلَّبُ عَلَيْهَا جَمِيعُ
شُعُوبِ الْأَرْضِ

وَهَكَذَا صِرْتُ رَاعِيًا لَأَهْلِ الْغَنَمِ الْمُعَدِّ لِلذَّبْحِ، وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ 7
دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا نِعْمَةً وَالْأُخْرَى وَخْدَةً، وَفُتْتُ بِرِغَايَةِ الْغَنَمِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أُصِيبُ كُلَّ فَرَسٍ مِنْ جُيُوشِ الْأَعْدَاءِ 4
بِالرَّعْبِ، وَفَارِسُهُ بِالْجُنُونِ، وَأَزْعَى بِرِضَايِ شَعْبِ يَهُودًا، وَأَبْتَلِي
جَمِيعَ خِيُولِ الْأَمَمِ بِالْعَمَى

وَفِي غُصُونِ شَهْرِ وَاجِدٍ أَقْنِيْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ. وَلَكِنْ صَبْرِي نَفَذَ عَلَى 8
الْأَغْنَامِ، كَمَا أَضْمَرُوا هُمْ أَيْضًا لِي الْكَرَاهِيَةَ

فَيَقُولُ أَنْتِزِ رُؤَسَاءَ يَهُودًا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَعْرَاءَ بِفَضْلِ 5
قُوَّةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَهُهُمْ

لِذَلِكَ قُلْتُ: «لَنْ أَكُونَ لَكُمْ رَاعِيًا. مَنْ يَمُتْ مِنْكُمْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يَهْلِكُ 9
«فَلْيَهْلِكْ، وَلْيَأْكُلْ مَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ لَحْمَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلَ عَشَائِرَ يَهُودًا كَمُسْتَوْقِدِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، أَوْ 6
كَمَشْعَلِ مَلْتَهَبٍ بَيْنَ أَكْدَاسِ الْجَنْطَةِ، فَيَلْتَهُمُونَ الشُّعُوبَ مِنْ حَوْلِهِمْ
مِمَّنْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ، بَيْنَمَا تَطْلُ أُورُشَلِيمُ مُسْتَوْرَةً أَمْنَةً أَهْلَةً
فِي مَوْضِعِهَا

وَتَتَاوَلْتُ عَصَايَ، نِعْمَةً، وَكَسَرْتُهَا نَاقِضًا بِذَلِكَ الْعَهْدَ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ 10
مَعَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ

وَيُخْلِصُ الرَّبُّ أَوَّلًا خِيَامَ يَهُودًا لِنَلَا يَتَعَاطَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَهْلِ 7
أُورُشَلِيمَ عَلَى سَائِرِ يَهُودًا

وَهَكَذَا بَطَلَ الْعَهْدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَذْرَكَ أَهْلُ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا 11
يُرَاقِبُونَنِي أَنْ مَا جَزَى كَانَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ

«ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ طَابَ لَكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي، وَإِلَّا فَاحْتَظُّوا بِهَا 12
فَوَزُّوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِصَّةِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْفَظُ الرَّبُّ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ أَضْعَفُهُمْ قُوَّةً قَادِرًا 8
مِثْلَ دَاوُدَ، وَيَتَوَلَّى بَيْتُ دَاوُدَ قِيَادَتَهُمْ فِي الطَّلِبَةِ، تَمَامًا كَمَا كَانَ اللَّهُ
أَوْ مَلَكَ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ

فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَعْطِ هَذَا الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ إِلَى 13
الْفَخَّارِيِّ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى
الْفَخَّارِيِّ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ عَلَى إِهْلَاكِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الرَّاجِفِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ 9

وَحَطَّمْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى، وَخْدَةً لَأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودًا 14
وَإِسْرَائِيلَ

وَأَفِيضْ عَلَى ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالْإِبْتِهَالِ 10
حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إِلَيَّ، أَنَا الَّذِي طَعَنُوهُ يَتَوَحَّشُونَ عَلَيْهِ كَمَا يَتَوَحَّشُونَ
عَلَى وَلَدِهِ الْوَجِيدِ، مُتَفَجِّعِينَ عَلَيْهِ كَتَفَجِّعِهِمْ عَلَى مَوْتِ بَنِيهِمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ النُّوَاحُ فِي أُورُشَلِيمَ مُمَاتِلًا لِلنُّوَاحِ فِي هَدَرُمُونَ 11
فِي سَهْلِ مَجْدُو (حَيْثُ قُتِلَ الْمَلِكُ يُوَشْيَا)

فَيَشْبَعُ النَّحِيبُ بَيْنَ أَهْلِ الْبِلَادِ، فَتَنُوحُ كُلُّ عَشِيرَةٍ عَلَى جَدِّهِ، فَيَبْكِي 12
رَجُلٌ عَشِيرَةَ دَاوُدَ مُتَفَرِّدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ الرِّجَالِ
وَرَجُلٌ عَشِيرَةَ ذُرِّيَّةِ نَاتَانِ مُتَفَرِّدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ
الرِّجَالِ

وَكَذَلِكَ يَتَوَحَّشُ رَجُلٌ وَنِسَاءٌ عَشِيرَةَ لَآوِي كُلٌّ عَلَى جَدِّهِ، وَرَجُلٌ 13
وَنِسَاءٌ عَشِيرَةَ شَمْعِي كُلٌّ عَلَى جَدِّهِ

«وَأَيْضًا يَتَوَحَّشُ رَجُلٌ وَنِسَاءٌ سَائِرِ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ كُلٌّ عَلَى جَدِّهِ 14

Zechariah 13:1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَفَجَّرُ يَنْبُوعٌ لِيُطَهِّرَ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ 1
إِثْمِهِمْ وَنَجَّاسَتِهِمْ

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ 2
فَلَا يَعُودُ لَهَا ذِكْرٌ، وَأَلْأَشْيَاءُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ وَالرُّوحُ النَّجَسِ مِنَ الْأَرْضِ

وَإِنْ تَنَبَّأَ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدُ، يَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ أَنْجَبَاهُ قَائِلِينَ: لَا بُدَّ أَنْ 3
تَمُوتَ لِأَنَّكَ تَطْفُتُ بِالرُّورِ بِاسْمِ الرَّبِّ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْثُرِي الْخُرْزِيُّ كُلَّ نَبِيٍّ كَاذِبٍ يَنْبَأُ مِنْ رُؤْيَاهُ، وَلَا يَزِيدُ 4
مُسُوحَ الشَّعْرِ لِيَكْذِبَ

إِنَّمَا يَقُولُ: أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا. أَنَا رَجُلٌ فَلَاخَ أَحْرَثُ الْأَرْضَ مِنْذُ صِبَايَ 5

وَعِنْدَمَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ يُجِيبُهُ: هِيَ الَّتِي جُرَحْتُ 6
«بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «اسْتَنْقِظْ أَيُّهَا السَّيْفُ وَهَاجِمِ زَاعِيَّ وَرَجُلَ رَفَقَتِي 7
اضْرِبِ الزَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدَ الْجِرَافُ. وَلَكِنِّي أَرُدُّ يَدِي عَنِ الصِّغَارِ (أَيَّ الْقَلَّةِ
الْمُؤْمِنَةِ)

يَقُولُ الرَّبُّ قَائِلًا: ثَلَاثًا شَعْبَ أَرْضِي وَيَبْقَى ثَلَاثُهُمْ حَيًّا فَقَطْ 8

فَأَجْبِرْ هَذَا الثَّلَاثَ فِي النَّارِ لِأَتَقِيَهُ تَقِيَّةَ الْفِضَّةِ، وَأَمْخَصَهُ كَمَا يُمَخَّصُ 9
الذَّهَبُ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ. أَنَا أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ
«يَقُولُ: الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي

Zechariah 14:1

انْظُرُوا هَا هُوَ يَوْمٌ مُقْبِلٌ لِلرَّبِّ، يُقَسِّمُ فِيهِ مَا سَلِبَ مِنْكُمْ فِي وَسْطِكُمْ 1

لَأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِخَارِبِهَا، فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ وَتُتْهَبُ 2
الْبُيُوتُ وَتُغْتَصَبُ النِّسَاءُ وَيُسَبَّى أَهْلُهَا إِلَى الْمَتْنَى. إِنَّمَا لَا
يُفَرِّضُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ

وَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَهْبِ الرَّبُّ لِإِخَارِبِ تِلْكَ الْأُمَمِ، كَمَا كَانَ يُخَارِبُ فِي يَوْمِ 3
الْقِتَالِ

وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الْمُمتَدِّ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ 4
الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ إِلَى شَطْرَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ
عَنْ وَادٍ عَظِيمٍ جَدًّا، فَيَتَرَاوَعُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَالنِّصْفُ
الْآخَرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ

وَتَهْرُبُونَ مِنْ خِلَالِ وَادِي جَبَالِي الْمُمتَدِّ إِلَى آصَلٍ. تَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ 5
مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي فِي
مُوكِبٍ مِنْ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَلَاشَى النُّورُ وَلَا يَكُونُ بَرْدٌ وَلَا صَفِيعٌ 6

وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الرَّبِّ، لَا نَهَارٌ فِيهِ وَلَا لَيْلٌ، إِذْ 7
يَعْمُرُ النَّهَارُ سَاعَاتِ الْمَسَاءِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجْرِي مِيَاهُ حَيَّةٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ، يَصُبُّ نِصْفُهَا فِي الْبَحْرِ 8
الشَّرْقِيِّ (الْبَحْرِ الْمَتِّ)، وَنِصْفُهَا الْآخَرُ فِي الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ (الْبَحْرِ
الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ) طَوَالَ الصَّبَيفِ وَالشِّتَاءِ

وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَبٌّ وَاحِدٌ لَا 9
يُذَكَّرُ بِوَيْ اسْمِهِ

وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جَنُبٍ شِمَالًا إِلَى رَمُومٍ جَنُوبًا، إِلَى سَهْلِ 10
كِسْهَلٍ عَرَبَةٍ. أَمَّا أُورُشَلِيمُ فَلَا تَبْرُخُ شَامِخَةً فِي مَوْقِعِهَا الْمُمتَدِّ مِنْ
بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ حَتَّى الْبَوَابَةِ الْأُولَى وَإِلَى بَوَابَةِ الزَّوَانِيَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثِيلٍ
إِلَى مَعَاصِرِ خَصْرِ الْمَلِكِ

وَتُصْبِحُ أَهْلُهُ إِذْ لَنْ يَحُلَّ بِهَا دَمَارٌ ثَانِيَّةٌ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً 11

وَهَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا 12
عَلَى أُورُشَلِيمَ: تَنْهَرُ لُحُومُهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَتَأْكَلُ عِوْنُهُمْ
فِي مَاقِيهَا، وَتَتَلَفُ أَسِنَّتُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُلْقِي الرَّبُّ الرُّغْبَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُ الرَّجُلِ ضِدَّ 13
يَدِ رَفِيقِهِ فِي أَنْ وَاحِدٍ وَيَهْلِكُ مَعَ

وَيُحَارِبُ أَبْنَاءُ يَهُودَا أَيْضاً دِفَاعاً عَنْ أُورُشَلِيمَ، وَيَغْنَمُونَ ثَرَوَاتٍ 14
مِنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَأَثْوَابٍ، بِوَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ

وَيُصِيبُ بَلَاءٌ مُمَاتِلُ الْخُيُولِ وَالْبِغَالِ وَالْجِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ 15
الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ هَذِهِ الْمَعْسَكَرَاتِ

فَيَصْعَدُ النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَأْلَبَثُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ 16
لِيَعْبُدُوا الْمَلِكَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ وَيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمَطَلِ

وَأِنْ تَقَاعَسَتْ أَبْنَةُ عَشِيرَةٍ مِنْ عَشَائِرِ أُمَمِ الْأَرْضِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى 17
أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَمْتَنِعُ الْمَطَرُ عَنِ الْهَطُولِ عَلَى
دِيَارِهِمْ

وَأِنْ أَبَى أَهْلُ مِصْرَ الصُّعُودَ لِلاِسْتِرَاكِ فِي الْاِحْتِفَالِ، يَحُلُّ بِهِمُ الْبَلَاءُ 18
الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَجِيءُ لِلاِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمَطَلِ

هَذَا هُوَ عِقَابُ مِصْرَ وَعِقَابُ سَائِرِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْتِي الْمَجِيءُ 19
لِلْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمَطَلِ

وَيُنْفَقُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَتَكُونُ 20
الْقُدُورُ فِي الْهَيْكَلِ مُقَدَّسَةً كَالْمَنَاضِحِ الَّتِي أَمَامَ الْمَذْبَحِ

بَلْ يَكُونُ كُلُّ قَدَرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا مُقَدَّساً لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، فَيَصْبُحُ 21
فِي وَسْعِ الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يَأْتُوا وَيَسْتَخْدِمُوا مَا يَشَاؤُونَ مِنْهَا، لِيَطْبُخُوا فِيهَا
لَحْمَ الدِّيْحَةِ. وَلَا يَبْقَى فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ نُجَارٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ